العدد ٨٤٩

صاحب الجريدة

[redacted] عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

[redacted]

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس

السنة الحادية عشرة

الاشتراكات
في فلسطين ١٠٠ قرش
في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

٣ ربيع الآخر سنة ١٣٥٤ — ﴿الخميس﴾ — ٤ تموز سنة ١٩٣٥

اذا صحونا فنحن بخير

حاجتنا الي مدارس

اذا صحونا فنحن بخير

اننا مهما صورنا الخطر يتهددنا ويحيق بنا فاننا معاذ الله ان نصل بالامة الى حد اليأس من النجاة والقنوط من الخلاص

وما هذا باول مرة نقوله فقد قلناه منذ سنتين ورددناه اذ كانت الاغربة السحم تنعب بالبوار والدمار ولقد قلنا مرارا ان الذين يبثون بيننا ان البلاد انتهت وان العدو قد استولى عليها ولم يبق لنا سوى الرحيل ليسوا الا مخدوعين قد القي اليهود هذا فى روعهم ليقذفوا اليأس فى قلوب العرب فتخور عزائمهم ويبيع منهم من تعزز على البيع قائلا في نفسه اذا كانت البلاد قد ذهبت فهل يحفظها قطعة الارض التي في يدي ؟؟

وها نحن اولاء نعود اليوم فنقول اننا اذا صحونا فنحن في خير وأمان من الله اذ انه مايزال عندنا من الارض ما يجعل لنا الحق الاكبر في هذه البلاد والدليل الاوضح على اننا اهلوها والاحق بحكمها وسيادتها فلذلك يجب بعد الان الا نضيع من ارضنا شبرا وان نحافظ عليها محافظتنا على نسائنا وابنائنا واموالنا وانفسنا وهي والله قبل الان اغلى من ذلك اذ بذل اسلافنا مهجهم في سبيلها وفدوها بارواحهم

وقد قلنا مرارا ونقول ان الاموال الكثيرة التى في ايدينا لا ينبغي ان تبقى محفوظة في المصارف يستفيد منها الاجنبي ويعود اليه معظم نمائها بل علينا ان نؤلف الشركات لاستغلال الارض بزرعها وغرسها بالاشجار فاننا بذلك نحتفظ بارضنا ونحمي بلادنا

لننظر الى خصمنا كيف استطاع ان يشتري المساحات الواسعة من ارضنا فاننا لا نجده استطاع ذلك بمال الفرد وانما استطاعه بمال الجماعات فالشركات هي التى تشتري الارض لا الافراد

علي انه اذا اقترض كل فرد منا ان عليه ان يحمي جانبا من الارض على حسب قدرته ومقدار طاقته فان ذلك نعم السبيل الى حفظ الارض وهو سبيل لا يضيع فيه المال لان من يبذل ماله فى شراء ارض يزرعها او يغرس فيها شجرا فانه يأتيه من غلتها فوق ما يأتيه من المال المودع فى المصرف

فنحن بلا ريب حتى الان لنا امل في البقاء وفينا القدرة الكافية على الاحتفاظ بارضنا وحماية بلادنا واذا ما استيقظنا وصرفنا الهمم الى هذه الناحية من الجهاد فاننا لن نخيب ولن نفشل والله مع الصابرين

حاجتنا الي مدارس

لسنا ندري الى متى نبقى نصيح ونطلب الى الحكومة ان تكفينا بعض حاجتنا من المدارس فما من سنة الا هبت الصحف وهب اهل البلاد مستغيثين بالحكومة ان تفتح لهم المدارس لتعليم ابنائهم

ونحن لسنا ممن يرى ان تتحمل الحكومة كل شيء في شأن التعليم فقد قلنا وما نزال نقول ان اغني حكومة فى العالم تعجز عن كفاية شعبها من المدارس والتعليم

ولا تستغني حكومة في شأن المعارف عن معونة الامة وقيامها بقسط وافر من هذا الواجب ولكنا نريد من حكومة فلسطين ان تقوم بمثل ماتقوم به الحكومات المخلصة وعلى نسبة الميزانية فان حكومة فلسطين مجحفة بالمعارف وغير قائمة بما عليها لها وهي تنفق الاموال في ابواب اخرى ليست باولى من المعارف

ان حكومة مثل حكومة فلسطين لا تحتاج الى ان نلقى عليها محاضرة فى فضل العلم وفى اثره في اصلاح الامة وتهذيبها اذ انها قامت على زعم ان تنشر العلم وتبدد الجهل واعداد فلسطين لتحكم نفسها بنفسها

وانما نذكرها بحاجة البلاد الشديدة الى المدارس فان مدارسها التي انشأتها حتي الان لم تستوعب اكثر من واحد من عشرين من الطلاب او اقل من ذلك

وقد وعد فخامة المندوب منذ اكثر من سنتين بان يزاد فى المدارس ونفذ امره ببعض الشيء اليسير الذي لم يغن كثيرا ولم يكن سدادا من حاجة

فنحن وقد اوشك العام الدراسي ان ينتهي ويحل الوقت الذي يزدحم فيه الطلاب على ابواب مدارس المعارف فيذاد اكثرهم عن مناهلها فيتعالى صراخهم ويدوي ضجيجهم فى آفاق المدن ويذهبون مع اوليائهم زرافات الى دوائر المعارف وادارات الصحف مستغيثين وشاكين من صدهم عن مناهل العلم — نرى انه لا يسعنا السكوت ولا يجوز ان نتغاضي عن بيان الحاجة الماسة الى المدارس فلتبادر الحكومة منذ الان الى النظر في زيادة المدارس وتوسعتها حتي تسد بعض الحاجة

هذا ولسنا نرى ان نفرغ من هذه الكلمة حتى نسجل على اهل البلاد نصيبا غير قليل من الملام بتقاعدهم عن القيام بالواجب نحو المعارف

ان رجالنا اسخياء في اقامة الولائم واعداد الحفلات وايفاد الوفود وماشا كل ذلك . فاما المدارس والمعارف فيرون الانفاق فيها من الاسراف والتضييع

ان رجالنا كانهم ليسوا ابناء اولئك الكرام الذي كان احدهم يبني المدرسة والمسجد وحده ويحبس عليه من الاموال ما يكفى ريعه حتى لعيش الطلاب الفقراء الذين ليس لهم من يعولهم . ومن ذلك في فلسطين ما لو وضع موضعه لاغنى المسلمين في المعارف عن الحكومة ولكنه يوضع في غير ما وضعه الواقف له فانا لله وانا اليه راجعون

بناء جامع النصر

علمنا من بعض المطلعين ان مناقصة جامع النصر قد استقرت على احد المتعهدين وانه قدم كفالة بناء بخمسمائة جنيه وسيكون الشروع في البناء عما قريب فهل يطمئن الشيخ داود حلاوة وهل يستعد للوليمة التى نذر ان يقيمها لعمال البناء في اول يوم يشرعون فيه

تصحيح فى حديث

ارسل الينا الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح هذا التصحيح :

حضرة الاستاذ الفاضل .

سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته . اما بعد فاني اعتب عليكم اذ تنشروا بعض نبذات من الحديث الخصوصي الذي جرى بيننا وكنت — رجوتكم ان تطلعوني على ما ترغبون نشره اسنادا الي قبل نشره خوفا من حدوث ما قد حدث . واليوم عند رجوعي الى فلسطين بعد غيبة اسبوع عنها قرأت ماجاء في افتتاحية العدد ٨٤٦ من الصراط وفيه نقطتان تحتاجان لتوضيح وتصحيح

١) ان تقييد فتح المعامل والمصانع «في نابلس» يجب تصحيحه

٢) ما ذكرتموه من «انى اري لا مانع من تعدد الزوجات وفقا لما جاء به الدين الحنيف» كان يتعلق ببحث علمي اجتماعي لا علاقة له ببرنامج الحزب ومساعيه ولم يكن على اطلاقه كما جاء . تذكرون فضيلتكم اننا عندما كنا نبحث عن العناية باسباب المحافظة على صحة الطفل والاخذ باسباب تزييد النسل تطرق الحديث الى حكم الأسلام فى تعدد الزوجات — فقلت «ان الدين الحنيف اجاز ذلك فى ظروف خاصة لاسباب اجتماعية واخلاقية — منها ان الغزوات — والحروب كانت تحصد الرجال وتزيد فى نسبة عدد النساء وكان الاسلام يحتاج الى زيادة عدد النسل — ومحافظة الاخلاق فاقتضت الحكمة الاجتماعية والاخلاقية ان يتزوج الرجل باكثر من واحدة ...... وقلت ايضا واذا تكررت نفس الظروف يمكن العودة لهذا الحكم وهذا الدواء»

فهذا خلاصة ماقلته فى بحث علمي لا علاقة له بالحزب ومساعيه

فاذا تركنا العبارة مطلقة وموجزة كما جاءت فى الصراط المستقيم امكن تفسيرها بمعان اخرى مخالفة للمقصود وكيف اقول بذلك والدين الحنيف قيد جواز تعدد الزوجات بامكان العدل وهذا الامكان مفقود حسبما اظن .. ولا يجوز الرجوع الى الاحكام الاستثنائية الا فى احوال استثنائية

عبد اللطيف صلاح

(الصراط) : نسلم للاستاذ عبد اللطيف بك صلاح بتصحيحه ونعد الصواب ما قاله لانه اعلم بقصده وادرى بما يريد وقد ذكرنا في آخر الاحاديث التى نقلناها عن وجوه نابلس مايفيد اننا غير جازمين فيها وانها قابلة للتصحيح

ونحن لا نستنكف ان يصحح لنا نحن فيما نكتب فكيف نستنكف ان يستدرك علينا احد فى حديث لغيرنا ويشهد الله اننا لا نريد غير الخير والعصمة لله

خلاف بلدية يافا

كانت جلسة لبلدية يافا تناولت امورا عديدة كان فيها الاتفاق يسود المجلس حتى اذا انتهى النظر الى شكاية على مهندس يافا وطرح تقرير بعض الاعضاء في هذه الشكاية فرأى الرئيس انعام النظر فى هذا التقرير وكاد الاتفاق يسود المجلس ايضا لولا ان عضوا اخذته الحدة واستولت عليه العصبية صاح طالبا تنفيذ التقرير فاجابه الرئيس طالبا الا يرفع صوته فلم يمتثل وعاد الى رفع صوته والرد على الرئيس بغير مايجوز ان يرد به على رئيس وعلا صخبه فقال له الرئيس انك ذو غرض واذا كانت الامور بالزعرنة فانى استطيع آنى بزعران يسكتونك او ما شابه هذه العبارة ويقول الاعضاء ان الرئيس قد عمم فى كلامه حتى تناول الاعضاء

والى هنا لا نريد ان نستخرج الصحيح من هذه الروايات ونميز الحق من الباطل بل نقول ان هذه المشاجرة على فرض انها انتهت بتناول الاعضاء جميعا لا تستلزم هذه الضجة ولا تستدعى ان تشرك فيها الحكومة والصحف والبلد باجمعها لانه يقع مثلها او ما هو اشد منها واحد كل يوم في مجالس العالم ثم ينقضى ذلك بمجرد انقضاء الجلسة او الاجتماع

لقد كان للحساب غير هذه الطريق التى سلكها بعضهم من الالتجاء الى الحكومة لان الحكومة ليست المرجع فى مثل هذا النزاع ولان مشاجرة طفيفة مثل هذه لا يصح ان تكون وسيلة للحكومة الي التدخل في شؤون مجلس بلدي

انهم اذ زعموا انهم فى ذلك يحافظون على مصلحة البلد فقد اخطئوا الا اننا لم نر نزاعا دخلت فيه الحكومة وانتهى دون ان تخرج منه الحكومة غانمة واهل البلاد غارمين

على انـي اذا استثنيت قليلا من اعضاء البلدية فاني لا اجزم ان المصلحة العامة هي رائدهم في خلافهم وشقاقهم ومعارضتهم وانما رائدهم الاغراض الشخصية

. ان عبد الله افندي متري الذي كان مثار هذا الخلاف كان موظفا فى البلدية كمساعد للمهندس حنا افندي صلاح ثم استغنت عنه البلدية لاسباب لا محل لذكرها الآن فخرج حاقدا على

الحرب مبيتة

منذ سنين

ان الذي ينظر الى ظواهر الامور يخيل اليه ان هذه الحرب التى ستقع بين ايطاليا والحبشة هى بنت هذه الاشهر التى ظهرت فيها المشكلة الحبشية الايطالية

ولكن الذي يتجاوز الظواهر ويجهد النظر ويرجع النظر الى ما يلوح على بعض الدول التى ستشترك فى هذا الحرب من العوارض يعلم بان هذه الحرب مبيتة منذ سنين

ان طمع ايطاليا فى الحبشة قد تحرك منذ سنين وقد اخذت ايطاليا منذ تحرك فيها هذا الطمع تتأهب للحرب وقد نظرت فرأت ان انكلترا لن تنظر الى استيلائها على الحبشة بعين الارتياح بل لا يمكن ان تمكنها من ذلك فلم تجد بدا من مصافاة فرنسا والارتباط معها فى معاهدات

وقد يكون لايطاليا غير ذلك مطمع في الاستيلاء على مصر وعلى فلسطين لانها تدرك من قوتها على قهر الانكليز ما لا ندرك نحن وغيرنا

واضمار ايطاليا نية الاستيلاء على الحبشة لم يكن ليخفى على الانكليز فلذلك يراهم المتأمل قد اخذوا في الاستعداد لهذه الحرب منذ مدة وكان الذي يرى استعدادهم في مصر مثلا يعجب لم يستعدون ومصر لا يخشى عليها من حد فلما ظهرت المشكلة بين الحبشة وايطاليا اتضح ان هذا الاستعداد وانما هو لمقابلة ايطاليا وان الحرب مبيتة منذ القدم وليست اسبابها وليدة هذه الايام وانها واقعة لا محالة وانها لن تقتصر على ايطاليا والحبشة بل لا بد ان تجر اليها انكلترا بل لا بد ان تجر معها غيرها من الدول

وقد قلنا من قبل انه من غير المستبعد ان تدخل فرنسا الى جانب ايطاليا والمانيا الى جانب انكلترا

والذي ينعم النظر يرى دلائل كثيرة على التقارب بين انكلترا والمانيا

هذا ما يستنبطه الناظر البصير من مخبآت المستقبل والعلم عند الله

المهندس ومنذ سنتين حمل عليه بمقالات فى بعض الصحف ويظهر انه لم يذهب الحقد من نفسه فاقل صدمة كافية لانفجار هذا الحقد ونحن لا نحب ان نذكر كثر من ذلك فى هذا الصدد رغبة فى لم الاطراف وتقصير مدى الشقاق والخلاف

لقد مضى على بلدية يافا نحو ١٥ عاما وقد تقلب عليها مجالس واختلف اليها اعضاء وكان فريق منهم شديد المخالفة للرئيس ولكن لم يقع مثل ما وقع اليوم واملها كان يحصل مرات كثيرة خلافات كثيرة الا ان خبرها لم يكن يتصل باحد خارج المجلس فنحن نحب من هذا المجلس الذي كثر فيه المتعلمون من علماء ومحامين ومهندسين الا يكون اضيق صدرا من تلك المجالس ونعيذه ان يكون سببا في مد يد الحكومة الى البلدية وقبضها على زمامها

ونحن لا نريد بهذا الكلام من المجلس ان يغضى عن القذى ويعمى عن العبث ويترك المحاسبة على الاخلال بمصالح الامة بل نعده مسئولا عن كل تقصير ولكنا نريد ان يدعو الى الخير بالحكمة وان يكتم ما يقع منه من خلاف وشقاق وان يحل ما بينه من نزاع من غير تداخل اجنبي في شأن المجالس المهذبة الراقية والله ولي العاملين المخلصين.

الاتفاق الانجليزي

الالماني

﴿الاسطول البحري﴾

اهم ماورد فى المذكرات التى تبودلت فيما يتعلق بالاتفاق البحري بين حكومتي لندن وبرلين هو ان الاتفاق تم بالتراضى على ان يكون لالمانيا اسطول بحري حمولته لا تزيد عن ٣٥ بالماية من حمولة الاسطول البريطاني وهذا اتفاق دائم ونهائي ولا يتأثر بما تبنيه الدول الاخرى من الاساطيل

﴿الغواصات﴾

اما تسوية مسألة الغواصات فهي من الاهمية بمكان لان من شروطها انه يحق لالمانيا ان تتساوى مع بريطانيا فى قوة الغواصات ولكنها سوف لا تحاول ان تتعدى نسبة ٤٥ الى مائة من قوة الغواصات الانجليزية في الظروف العادية اما اذا قامت ظروف غير عادية فتبحث المانيا مسألة زيادة النسبة بصورة حبية مع انجلترا

﴿مثل اعلى لاوربا﴾

تمتدح الصحف الالمانية انجلترا من اجل هذه الاتفاقية وتقول انها اعطت اوربا مثلا اعلى

وجاء في مقال لجريدة المانية شبيهة بالرسمية:

ان هذه هي اول اتفاقية سياسية اتفقت فيها دولتان على تحديد السلاح البحري بعد محاولات عديدة فاشلة.

والفضل فى ذلك كله يرجع للزعيم هتلر الذي جنى الثمرة الاولى من سياسة التفاهم مع الشعوب التى يتبعها والذي من اجل هذا الاتفاق لم يبال بزيادة او نقاص بعض طرادات او غواصات ولكنه رمى الى تقرير اساس دائم.

ومصافحة الانجليز للزعيم اعطت شعوب وحكومات اوربا خير مثال

وتقول صحف اخرى انجليزية ان الاتفاق هذا قضى نهائيا على المنافسة فى السلاح البحري بين المانيا وبريطانيا

وتقول اخرى يتساءل الناس لماذا اعطينا المانيا هذا الامتياز فالجواب انه اتفاق لا امتياز من اجل مصالحنا ومصلحة سلم العالم نحتاج الى اتفاقية

فرنسا شددت الانتقاد علينا لاننا عملنا عملا منعه معاهدة فرساي وقد ان نسيت اعلان التجنيد الاجباري قضي على كل المواد المتعلقة بالسلاح فقضاء مبرماوليس في استطاعة فرنسا او سواها اعادته حيا

واذا حسنت الارادة يمكن جعل الاتفاقية تشمل فرنسا وايطاليا وروسيا وهذا اساس حسن للمفاوضة مع اليابان واميركا

والنقطة الجوهريه فى الاتفاقية هى القضاء على المنافسة البحرية تحت اشراف انكلترا صاحبة القوة البحرية الجبارة

قال احد وزراء الانجليز الطيارات ضرورية لحماية بيوتنا ومصانعنا ولكن بدون حرية البحار لا نحصل على طعام عيالنا ولا على المواد الخام لمعاملنا او يقضى على الامبراطورية الانجليزية

الصراط ـ ل يعتبر بهذا القول الجوهري زعماؤنا ويقولون اذا انتقلت الموانى البحرية الى غير ايدي العرب قضى على الجزيرة واهلها

●●●

الحرب واقعة

قالت جريدة الجهاد فى احد اعدادها الماضية.

عند ظهر امس وصل الى دار رياسة الوزارة صاحب السعادة الكونت بليانو وزير ايطاليا المفوض فى مصر وقابل حضرة صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا رئيس مجلس الوزراء مقابلة طويلة

وعقب انصراف الوزير المفوض من رياسة الوزارة قابل دولة نسيم باشا حضرتا صاحبي السعادة محمد توفيق عبد الله باشا وزير الحربية والبحرية وعبد العزيز عزت باشا وزير الخارجية مجتمعين مقابلة طويلة اخري

ويقول مندوبنا فى الدواوين ان هذه المقابلات مرتبطة بعضها ببعض وان لها علاقة وثيقة بالموقف العسكري بين ايطاليا والحبشة ومركز مصر من هذا الموقف

ونذكر بهذه المناسبة ان ولاة الامور لديهم من الانباء الموثوق بها ما يؤكد وقوع الحرب فى القريب بين ايطاليا والحبشة وان الحكومة شرعت في اتخاذ التدابير اللازمة والاحتياطات لمفاجئات القريبة او البعيده

وجاءها من بورسعيد لمراسل استأجر احد مندوبى الحكومة الايطالية فى بورسعيد من الخواجات كاساو اخوان متعهدي شركة امريكان اكسبرس الباخرة (السلام) وهى ملك حضرة عبد السلام شافعي افندي كما حضرت الي بورسعيد الباخرة (لطيف) من الاسكندرية وهى فى انتظار زميلتها (السلام) التى ستصل غدا من يافا ثم تسافران الى مستعمرة الصومال

وقد اشترى المسيو كاسانو ايضا لنشين من حسن الحامى والحاج سعيد جرار وعشرة مواعين) من حضرة احمد افندي قبضاية

وسترسل جميعها الى الصومال واستورد المسيو بانكى ٢١٠ بغالا وحميرا وقد ارسلها على الباخرة جريجوبان الى الصومال وايضا وقد اتفق احد المتعهدين اليوم مع عشرة من العمال المصريين واوفدهم على احدى البواخر المسافرة الي الصومال بصفتهم (عطشجية) ووصلت اليوم بعد الظهر الباخرة (دي سيرا) النمسوية وعليها ١٥٠٠ جندي ايطالي قاصدين الى الصومال وتصل غدا الباخرتان ايطاليا واتيروا تحملان مهمات وعمالا قاصدين الى الصومال:

براءة اليمن

اصدرت الحكومة السعودية هذا البيان

علم الناس ما كان من امر الحادث المؤسف حول المطاف وما كان له من وقع اليم عند المسلمين خاصة وعند العرب بصورة اخص، وقد رأينا بعض الصحف تشير من طرف خفى الى توجيه شيء من التهمة في ذلك الحادث لسمو الامير الجليل سيف الاسلام احمد نجل ملك اليمن وولى عهده، واننا بناء على المعلومات التى تلقيناها من الحكرمة نبريء سموه عن التنزل لمثل ذلك الحادث المؤسف الذي لا يمكن ان يقدم عليه رجل لديه ذرة من ايمان او عقل وسموه اعلى من ذلك واجل وقد رأى الناس ما كان من استنكار جلالة الملك يحيي من ذلك الحادث فى حينه كما كان استنكار ذلك من قبل سمو ولى العهد ايضا وما يشيع مثل تلك التهمة عن سموه الا كل من يريد ايقاع الشقاق بين المسلمين والعرب وان الصلات الودية بين البلدين الشقيقين اليمن والمملكة العربية السعودية على احسن حال واهنأ ودادو سلام والحمد لله

* **

الترجمان الحديث

عربي عبراني وعبراني عربي

اعاد الاستاذ الشيخ توفيق السمهوري كتابه المسمى بهذا الاسم للمرة الثالثة وهذا بعد ان نفذت الطبعتان السابقتان مما يدل على رواج هذا الكتاب وعلى انه سهل الطريق موصل للغاية منه بسرعة وللطبعة الجديدة مزايا عديدة فاقت بها ما تقدم من الطبعات السابقة منها جودة الطبع وصقالة الورق مع وضوح الخط ومنها الزيادة وغزارة المادة ولذلك فقد بلغت صفحاته ١١٤

ومنها انه مزين بالرسوم فاكثر الكلمات التي تدل على اجسام لها صور توضحها

وقد طبع فى مطبعة الترقى لصاحبها ناشر الكتاب ولسنا نشك ان هذا الكتاب سيلاقي اقبالا اكثر من قبل

ويباع هذا الكتاب في مكتبته فى سوق الدير وفى مكاتب فلسطين

اخبار الاحزاب

حقوق الطبع محفوظة

لقد كان لنا السبق الى هذا العنوان الذي نذكر تحته اخبار الاحزاب فحقوق الاختراع والطبع محفوظة لنا فليس لجريدة ان تضع هذا العنوان على الشكل الذي نكتب فيه في هذا المكان ولعلنا نصنع له طابعا (كلشية) خاصا به

حزب الاصلاح

ان اول خطوة اعتزم ان يخطوها حزب الاصلاح فى سبيل العمل هي ان يتألف منه وفد فيفاوض الاحزاب فى توحيدها وجمعها فى لجنة واحدة فان تم ذلك فبها والا سعى الحزب لتوحيد هدف الاحزاب

واما مالية الحزب فقد كانت الفكرة ان يجمع من اعضائه والمنتسبين اليه اربعة الاف جنيه مساهمة ومن هذا المبلغ تنشأ جريدة ولكن رؤي التوقف فى انفاذ هذه الفكرة

ويقال ان بعض اقطاب الحزب يفاوضون جريدة يومية لتكون لسانا لهم وان المفاوضة توقفت لان المبلغ الذي عرضت تلك الجريدة بطلبه كان كبيرا الى حد انه يمكن انشاء جريدة يومية به

كان قد ذكر فى هذه الجريدة ان شكري بك التاجي قد حضر الاجتماع الذي عقده الحزب فى وادي حنين في منزل حقي افندي او حقي بك (لا ادري) التاجي وذكر ذلك بصيغة الشك وقد ذكر لنا بعض الثقات ان شكري بك انكر ذلك فنحن ننقل الانكار كما نقلنا اصل الاخبار وبهذا تقضي الامانة الصحفية

حزب الكتلة الوطنية

عاد من لبنان الاستاذ عبد اللطيف صلاح صاحب الدعوة الى هذا الحزب والذي علمناه ان الاستاذ عبد اللطيف سيختصر ويقتصر فى الاصطياف هذا العام وذلك بسبب العمل للحزب والمعروف عنه انه اذا وضع نصب عينيه امرا هجر الراحة فى سبيل تحقيقه

مكتب الشباب

كنا ذكرنا فيما كتبناه عن سبب تركنا لذكر مكتب الشباب فيما ذكرناه عن الاحزاب اول مرة ان المكتب لا يحب ان يسمى حزبا لان هذه الكلمة تفيد معنى الحزبية وهو ينفر حتى من يتهم بذلك

ولكن رئيس لجنة الشباب الحاج يعقوب بك الغصين عنده سبب آخر ابداه لنا وهو ان مكتب الشباب يمثل الامة اصدق تمثيل لانه قد انتخب من اكثر من الف شاب من جميع انحاء البلاد بخلاف الحزب فانه يعني طائفة مؤلفة من اشخاص معدودين لا يمثلون الا انفسهم

جريدة الشباب

ان جريدة الشباب اصبحت على الابواب وذلك ان المكتب قد استولى على مطابع المسكين اميل بالدين الذي لرئيسه وذلك بعد طرح ٣٠ في المائة من اصل ثمنها وقد خرج هذا المسكين بصفقة المغبون

والجريدة شركة مساهمة رأس مالها اربعة الآف جنيه وقد اكتتب بنصف المبلغ وأجل النصف الباقي الى حين الحاجة والنصف المدفوع تحت يد رئيس المكتب :

ومن المساهمين الحاج يعقوب بثلثمائة سهم وكل من السادة راغب الامام ومصطفى رشيد وعيسى دهمش واحمد يانس بمائة سهم وسليم عبد الرحمن وعاصم بسيسو ورشيد الرباحي بخمسين وهكذا

وعلى ذلك فنحن من هذه الجريدة قاب قوسين او ادنى والمظنون ان اسمها الكفاح

حزب الدفاع

يهم هذا الحزب بمسألة الاصلاح بين اهل طرابلس وقد ارسل الكتب بذلك الى بيروت وسوريا ليتبين الخطة التى يسيروذ عليها لبلوغ هذه الغاية :

وعما قريب سيعقد اجتماع لانتخاب وفد من الوجوه المعروفين هناك ليتوجه الى بيروت فطرابلس ولعل هذا الاجتماع يكون في نابلس وهذا عمل صالح يشكر عليه

ولم يأب هذا الحزب ان يكون ممثلا فى جنازة المرحوم فخري الحسينى وتعزية شقيقه السيد امين الحسيني فدل بذلك على النبل وكرم الخلق وقد سار في الجنازة الرئيس راغب بك نفسه

* * *

فقد وجيه

فجعت الاسرة الحسينية بفقد رجل من رجالاتها الا وهو السيد فخر الدين الحسينى وهو شقيق السيد امين الحسيني مفتي القدس وليس له شقيق غيره من ابيه وامه ولذلك فقد كان مصابه جللا فيه

وكان المرحوم محبوبا حتى من خصوم اخيه لانه كان نقيا قلبه من الحقد وكان دمث الاخلاق لين العريكة

وقد كان رحمه الله احد الوكلاء فى الدعوى التى اقامها علينا اخوه السيد امين والسيد امين التميمى ومع ذلك فقد كنا نحن وهو في المحكمة كاصدقاء لا كخصوم

وقلما لقيني فى القدس الا دعانى لشرب القهوة وقلما كان يتعرض لذكر الخصومة اذا اجتمعنا

توفي رحمه الله بعلة اعيا شفاؤها

وقد شيعت جنازته في موكب عظيم حضرته وفود من سائر البلاد وعدد من كبار الموظفين وقناصل الدول ووجوه البلاد وقد كانت الاحزاب جميعها ممثلة فى ذلك الموكب

فنحن نعزي شقيقه السيد امين وسائر الاسرة الحسينية بفقده ونسأل الله لهم الصبر الجميل

وفاة سيدة

واصيب الوجيه السيد هاشم ابو خضرة بفقد عقيلته وهى من آل العلمي من القدس وقد شيعت جنازتها فى حفل عظيم فى القدس ودفنت هناك

فنعزي بهذا المصاب زوجها وسائر اقربائها من آل العلمي وآل ابى خضرة

* * *

هكذا يرفع العلم

لقد اختار الله الى جواره وقبض اليه الشيخ بدر الدين محدث الشام وعالمها المشهور وبموته لم يبق فيما نعلم فى مصر والشام من حفاظ الحديث على طريقة السلف احد وذلك ان الشيخ بدر الدين رحمه الله كان يحفظ الصحيحين باسانيدهما وكان يحفظ غيرهما ايضا

وقد حضرت له درسا في الجامع الاموي حينما كنت في الشام فرأيته يروي الحديث ثم يتكلم عن شرحه من جميع النواحي بكلام فصيح لا لحن فيه مع رواية الشواهد من الاحاديث من حفظه وقد خيل الي ان الشيخ بدر الدين يحفظ احد شروح البخاري عن ظهر قلب

فان كان كذلك فهو عجيب وان كان الشرح من انشائه فهو اعجب

وقد كان رحمه الله ورعا تقيا وزاهدا فى الدنيا معرضا عن المناصب ولذلك لم ينل منصبا مع ان رجال الحكومة فى العهدين كانوا يتمنون ان يقبل منصبا عندهم

اما حب ولده الشيخ تاج الدين الحسني المناصب وحرصه عليها فلا يلحق اباه الشيخ بدر الدين منه شيء لأن الوالد لا يؤخذ بجريرة ولده ولا سيما ان كان كبيرا ومستقلا عنه مثل الشيخ تاج الدين

ومجرد حب المنصب ليس بعرة اذا لم يعمل فيه صاحبه ما يخالف الدين ويضر بالأمة والوطن

لقد رفع بموت الشيخ بدر الدين جانب كبير من العلم وهكذا يرفع العلم بموت العلماء فرحمه الله رحمة واسعة وعزى الأمة فى فقده وعوضها منه خيرا :

زفاف

كان يوم الاحد الماضى زفاف السيد عمر الترهونى وبهذه المناسبة دعا والده السيد ابو علي الترهونى كثيرا من الوجهاء الى وليمة عظيمة دامت من الصباح الى المساء

صرخات الكرمل

لاغاثة عائلات سلطان باشا الاطرش

ارسلت جريدة الكرمل صرختين قويتين دعت بهما العاملين والعاملات فى حقل الوطنية الى تأليف اللجان لجمع الاعانات والتبرعات لعائلات سلطان باشا ورفاقه لانها باشد الحاجة الى الاعانات بعد ان ضبطت املاكها واقصيت عن ديارها .

وبلغنا ان قرينة صاحب الكرمل ستقوم بجولة فى بعض حواضر فلسطين لتفاوض السيدات الفاضلات فى تأليف لجنة منهن لجمع التبرعات وتدفعها باسم سلطان باشا فى فروع البنك العربى والزراعي وتأخذ بها شيكات وترسلها اليها في الكرك او تختار لجنة لتحمل هذه الشكات اليه وتحمل تحيات المحسنين والمحسنات الذين يقدرون التضحية حق قدرها الى سلطان واهله وتفقد احوال النساء الصغار وتنشر تقرير عن مشاهداتهن فى الصحف

فنحن نضم صوتنا الى صوت الكرمل ونرجو من سيداتنا في كل بلد ان يعملن لتقدير البطولة ولعدم ترك عائلات الابطال تقع في ضيق بسبب نخوة رجالها وتضحياتهم فى سبيل الوطنية

حادث كشافة

ابى عبيدة

رد الحكومة على لجنة الشباب

تلقى مكتب لجنة الشباب الكتاب التالي من حضرة قائمقام يافا جوابا على طلب المكتب من الحكومة بشأن تطبيق قانون المسؤليات المشتركة على المستعمرات اليهودية وهذا نص الكتاب :

حضرة رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العربى المحترم صندوق البريد ٥٩ يافا

كلفت ان احيط حضرتكم علما ان استدعائكم تاريخ ٢٦ـ٥ـ٣٥ المرفوع لفخامة المندوب السامى بشأن الاعتداء على افراد كشافة ابي عبيدة قد وصل لفخامته وان البوليس قد بذل كل الجهود لمعرفة الاشخاص الذين كانوا مسؤولين عن الاعتداء الذي جرى على احد الكشافة الذي جرح ولكن لم يتمكن على الحصول على اثباتات كافية لاتخاذ اجرآت ضد أي شخص او اي مستعمرة وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

قائمقام يافا

اللعبة الاميركانية

فشت في هذه البلاد لعبة جاءتنا مع ما جاءنا من حسنات المدنية ولا ندري ما نسميها وانما لفت نظرنا اليها كثير من الناس اهل الخير وراجعونا في مكتبنا للكتابة فيها

ومهما احتجت الحكومة بالحرية وادعت انها ليست من القمار المحرم فانها لا تستطيع ان تنكر انها من الحيل لسلب المال بغير طريق مرضي وانها شرك يقع فيه السفهاء والمغفلون والصبيان واذا كان الامر كذلك فمن واجب الحكومة ان تمنع الحيل التى تسلب بها الاموال لسلب السفهاء وضعفاء العقول من الناس على ان الحكومة اذا شاءت ان تمنع مكروها فانها لا يعجزها الحيلة المباحة التى يسوقها القانون لمنع ذلك المكروه فعلى الحكومة ان تبادر الى منع هذه اللعبه المضيعة للاموال والتى هى من اقبح انواع القمار .

المنهج القومي العربي

هو كتيب عنوانه المنهج القومى العربى لفريق من شبان العرب المؤمنين وقد كتب فوق هذا العنوان (الرسالة الاولى) مما يشعر ان بعد هذه الرسالة رسائل وقد جاء هذا الكتاب فى بريد بغداد ولم يذكر له مؤلف معين

وقد قدم بمقدمة طويلة عنوانها آية كريمة وهي قوله تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعا .ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم)

وقد اوضحت هذه المقدمة ان الأمة العربية تستطيع ان تستعيد مجدها السالف وعزها الماضى

وقد اشتمل هذا الكتاب على مقالات وفصول في انحاء عديدة

ايطاليا وبريطانيا

تستخدم ايطاليا كل سفينة من سفن النقل الايطالية فى نقل الجنود الى شرق افريقا

وقد استدعت السفن الايطالية التى تنقل قمحاً من الارجيتين الى ايطاليا لهذه الغاية

فحلت محل هذه السفن سفن انجليزية وصارت تنقل القمح الى ايطاليا

وقد قالت صحيفة انجليزية كبرى هذا نوع من انواع الفائدة التى يستفيدها من يبقى بعيداً عن منازعات الآخرين لا يربح المعارك من يشتبك فيها بل يربحها من يبقى محايداً

* * *

اجتماع لجنة المعارف و التعليم القومى

في مكتب الشبـــاب

عقدت لجنة المعارف والتعليم القومي التى تألفت تنفيذا لقرار مؤتمر الشباب الثانى جلستها الاولى في الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة الواقع فى ٢٨ حزيران سنة ٩٣٥ في مكتب الشباب حضرها السادة رئيس المكتب يعقوب بك الغصين وسكرتيره سعيد افندي الخليل والاساتذة ابراهيم افندي درويش صليبا افندي عريضة . فهمي بك الغصين ونمر افندي المصري الذي انتخب سكرتيرا لهذه اللجنة وبعد البحث تقرر ما يأتى

١ — ادارة المعارف في فلسطين حق من حقوق العرب يجب ان توجه جهودهم الى اخذه كى يتولوا مدارسهم بانفسهم ويربوا ناشئتهم تربية صالحة موافقة لروح العصر ولامانى البلاد القومية .

٢— اذاعة بيان على الامة بدعوة اولياء امور الطلاب الذين يرغبون في ادخال ابنائهم في المدارس الى المبادرة بتسجيل ابنائهم وبناتهم قبل فوات الوقت

٣— المطالبة بتمديد المدة التي حددتها لتسجيل الطلاب الجدد وان لم يمكن هذا التمديد فى الشهر القادم ففى اول السنة الدراسية القادمة .

٤ — الكتابة الى لجان مؤتمر الشباب الفرعية بحض الاهلين على تسجيل ابنائهم وعقد اجتماعات عامة في مدنهم وقراهم لبحث مشكلة المدارس والتعليم والمطالبة بزيادة المدارس

٥ — مطالبة الحكومة بايجاد مدارس وفروع فى مدارسها تكون مختصة بالزراعة والصناعة والتجارة بصورة كافية مجدية .

٦ — تقديم تقرير الى دارة المعارف بالحالة السيئة التي وصلت اليها مدرسة طولكرم الزراعية ورفع نسخة منه الى فخامة المندوب السامى وتكليف نمر المصري بوضع هذا التقرير

٧ — المطالبة بارسال بعثات علمية الى الخارج بصورة واسعة

٨ — مطالبة الحكومة بتعليم ابناء البدو وفتح مدارس لهم

٩ — المطالبة بزيادة مخصصات دائرة المعارف وصرفها في سبيلها المشروع.

١٠ — المطالبة بزيادة مخصصات المدارس الاهلية

المدارس الاهلية

١ — عقد مؤتمر عام فى العطلة القادمة لاساتذة المدارس الاهلية لتنظيم هذه المدارس وتأليف اتحاد عام لها ومفاوضتهم في ذلك .

٢ — تأليف لجنة من بعض اساتذة المدارس الاهلية فى يافا تضاف الى لجنة المعارف فى مكتب الشباب لتشكيل هيئة تحضيرية تدعوا الى عقد هذا المؤتمر

برنامج التدريس

١ — تكليف الاستاذين صليبا افندى عريضة ونمر افندي المصري بدرس برنامج التدريس والتعليم في ادارة المعارف والاتصال بالمربين والمختصين لاخذ آرائهم فى الموضوع وتقديم تقرير مفصل عن ذلك

تمديد مدة التسجيل

حضرة مدير معارف فلسطين المحترم

بواسطة حضرة مفتش اللواء الجنوبى المحترم

الموضوع . — تمديد مدة تسجيل الطلاب في مدارس المعارف

سيدي !

انشرف بان ابلغكم رغبة الاهلين في تمديد مدة تسجيل ابنائهم الذين يرغبون فى دخول مدارس المعارف لان المدة التى حددت غير كافية خصوصا لاولئك الذين كانوا منشغلين فى اعمالهم الزراعية واولئك الذين لم يتمكنوا حتى الآن من الحصول على شهادات رسمية باعمار ابنائهم واننا نعتقد انه من الممكن تمديد هذه المدة شهرا آخر واذا لم يكن الشهر القادم فليكن قبيل افتتاح المدارس في السنة الدراسية القادمة واننا نأمل أن نتلقي جوابا ايجابيا منكم باقرب وقت وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس لجنة مؤتمر الشباب

محمد يعقوب الغصين

الى المدارس

الى تسجيل ابنائكم وبناتكم ايها الآباء والاولياء

بانتهاء هذا الشهر تنتهي المدة التى حددتها ادارة المعارف لتسجيل التلاميذ والتلميذات الذين يرغبون فى الدخول فى مدارسها ولذلك ندعو كل اب وكل ولي امر الى المبادرة بتسجيل ابنه اوابنته في المدرسة قبل فوات المدة المعينة وذلك ليتمكن هؤلاء الابناء من دخول المدارس

واذا لم يتمكنوا من ذلك فتكون الامة قدمت رقما صحيحا — او قريبا من الصحيح عن عدد ابنائها الذين يحرمون من العلم وتغلق فى وجوههم ابواب المدارس وبهذا نبرهن على ان ادارة المعارف ومن ورائها الحكومة مقصرة كل التقصير فى نشر العلم فى هذه البلاد

ان لجنة مؤتمر الشباب تكرر رجاءها الى كل والد او ولي امر بان لا يتأخر عن تسجيل ابنائه وبناته فى المدارس خدمة للابناء من جهة وخدمة للامة والبلاد من جهة اخرى

رئيس لجنة مؤتمر الشباب

محمد يعقوب الغصين

الى خليل السيد

من شفاعمر

قد مضى على اشتراكك فى هذه الجريدة عدة سنين وكان الاشتراك بطابك فنحن نرجو ان تدفع لنا بدلات الاشتراك المتراكمة عليك ثم نجري قطع الجريدة عنك حسب طلبك وان لم تدفع المبلغ المطلوب وانت تعرف مقداره فاننا سنسلك لتحصيله الطرق القانونية وسيتكرر نشر هذا الانذار مرات فى هذه الجريدة